

تضامن عربي ودولي مع المغرب بعد الزلزال المدمر



قدمت دول عربية وغربية تعازيها إلى المغرب في ضحايا الزلزال الذي وقع مساء أمس (الجمعة) وأسفر عن مقتل 632 شخصاً على الأقل وإصابة 329 حتى الآن وعبرت عن تضامنهما، في حين أعرب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة عن استعدادهما لتقديم الدعم.

السعودية

في الرياض، أعربت السعودية عن صادق مواساتها لحكومة وشعب المغرب، جراء سلسلة الزلازل التي ضربت البلاد، وأدت إلى وفاة وإصابة عددٍ من الأشخاص.

وعبرت السعودية عن وقوفها وتضامنها مع المغرب وشعبه الشقيق في هذا المصاب الجلل، معبرةً عن خالص تعازيها لأسر المتوفين، وتمنياتها الصادقة للمصابين بالشفاء العاجل، والأمن والسلامة للمملكة المغربية وشعبها الشقيق.
الإمارات

وفي أبوظبي، قال الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات، على حسابه في موقع «إكس»: «أعزي أخي الملك محمد السادس والشعب المغربي في ضحايا الزلزال. لقد تألمنا لهذا الحادث ونقف إلى جانب إخواننا في المغرب الشقيق وتضامن معهم في هذه الأوقات الصعبة. حفظ الله المغرب من كل شر».

كما وجه رئيس الإمارات بتسيير جسر جوي لنقل مساعدات إغاثة عاجلة إلى المتضررين من الزلزال وتقديم مختلف أشكال الدعم. وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام) فإن مبادرة رئيس الإمارات تأتي في إطار العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع الإمارات والمغرب ولتعزيز جهوده في مواجهة الأزمة،

وتجسيدا لنهج البلاد في التضامن والوقوف مع الأشقاء ومختلف شعوب العالم خاصة في الظروف الصعبة.

من جانبه، قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، على حسابه في موقع «إكس»: «خالص تعازينا ومواساتنا لإخوتنا في المغرب الشقيق في ضحايا الزلزال، نسأل الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يلطف بهم ويديم عليهم السلامة والأمان».

قطر

وقدم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تعازيه في ضحايا الزلزال الذي ضرب عدة أقاليم ومدن مغربية، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.
سلطنة عمان

وبعث سلطان عمان هيثم بن طارق برقية تعزية لملك المغرب محمد السادس، أعرب فيها عن خالص التعازي لشعب المغرب وأسر الضحايا.

مصر

في القاهرة، قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها: «تعرب جمهورية مصر العربية عن خالص تعازيها للمملكة المغربية الشقيقة في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من الأقاليم والمدن المغربية مساء أمس (الجمعة) الموافق 8 سبتمبر (أيلول) الجاري، مما أسفر عن سقوط مئات الضحايا والمصابين ووقوع خسائر مادية كبيرة».

وأضاف البيان: «تؤكد مصر على تضامنها الكامل مع المملكة المغربية حكومةً وشعباً، في مواجهة الآثار المدمرة لهذا الحادث المروع والمصاب الأليم، ومواساتها لأسر الضحايا من أبناء شعب المملكة المغربية الشقيق، داعية المولى عز وجل أن يتغمدهم برحمته، ومتمنية الشفاء العاجل لكافة المصابين».

الأردن

وفي عمان، أعربت الخارجية الأردنية عن «أحر التعازي وصادق المواساة لحكومة وشعب المملكة المغربية الشقيقة بضحايا الزلزال الذي وقع مساء أمس (الجمعة)، وأسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا والإصابات».
جامعة الدول العربية

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط: «خالص التعازي والمواساة لأسر ضحايا الزلزال الذي ضرب المغرب. قلوبنا مع أهلنا وإخوتنا هناك، وأدعو الله أن يلطف بهذا البلد العربي العزيز وشعبه الأصيل، وأن يتجاوز هذه الأزمة سريعاً».

تضامن دولي

وقدم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تعازيه للشعب المغربي بضحايا الزلزال، مؤكداً أن تركيا تقف إلى جانب المملكة المغربية بكل الوسائل الممكنة.

وأبدى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تعاطفه مع ضحايا زلزال المغرب - عبر منصة «إكس» - قائلاً إنه «حزين جداً لفقدان أرواح نتيجة الزلزال في المغرب».

ووجه المستشار الألماني أولاف شولتس - اليوم عبر منصة «إكس» - التعازي إلى أقارب ضحايا زلزال المغرب، قائلاً إن الأنباء الصادرة من المغرب مروعة.

كما قدم وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم خالص التعازي لجميع ضحايا الزلزال ولأسرهم في المغرب.

وأعربت السفارة الأميركية لدى المغرب عن خالص التعازي لضحايا الزلزال، قائلة إنها تتابع الوضع عن كثب، ودعت المواطنين الأميركيين إلى توخي الحذر.

استعداد للمساعدات

بدوره، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إن الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد لدعم المغرب في اللحظات الصعبة التي يمر بها بعد وقوع الزلزال، في حين أفاد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل بأن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم مساعدات للمغرب.

وقالت الأمم المتحدة إنها على استعداد لدعم المغرب في جهوده لمساعدة متضرري الزلزال.

من جهته، أفاد مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس باستعدادهم لدعم الاحتياجات الصحية العاجلة للمغرب.

وقدمت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) تعازيها إلى المغرب، مؤكدة تضامنها مع المملكة لمواجهة أضرار الزلزال، لا سيما ترميم الآثار التي تضررت في بعض المدن التاريخية.

الزلزال الأعنف منذ عقود

وضرب زلزال بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر جنوب غربي مراكش، بأقاليم وعمالات الحوز ومراكش وورزازات وأزيلال وشيشاوة وتارودانت، وفق ما ذكرته وزارة الداخلية المغربية.

ووصف المعهد الوطني المغربي للجيوفيزياء الزلزال بأنه الأعنف منذ قرن، في حين أفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية بأن الزلزال وقع على عمق 18.5 كم، ومركزه جبال الأطلس، ولم يحدث مثله في البلاد منذ عام 1900.

وكانت السلطات المغربية، أعلنت اليوم عن مقتل 632 شخصاً، وإصابة 329 آخرين جراء الزلزال الذي ضرب إقليم «الحوز» جنوب شرقي المغرب. وأفادت وزارة الداخلية المغربية في بيان لها، بأن الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، أسفر عن مقتل 632 شخصاً بأقاليم وعمالات الحوز ومراكش وورزازات وأزيلال وشيشاوة وتارودانت، في حصيلة أولية، مضيفاً أنها سجلت أيضاً إصابة 329 شخصاً بجروح متفاوتة الخطورة، وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي الإسعافات اللازمة.